قدمته لكم جامعتكم من معارف ومهارات وخبرات.. ولا شك في أن الصعاب لن تنتهي بانتهاء متطلبات الدراسة والامتحانات الجامعية، فتحديات الحياة العملية، وامتحاناتها، لا تقل صعوبة. وأرجو أن تتسع صدوركم لنصيحة أخيرة، تحملونها معكم وأنتم تنتقلون إلى مرحلة جديدة من رحلة التعلم مدى الحياة:

أنصحكم بالثبات على الحق، وتحكيم ضمائركم في المسؤوليات، التي ستلقى على عواتقكم، ابتداءً من هذه اللحظة. فأنتم وحدكم .الآن .مسؤولون عن نجاحكم، وسترون . أبنائي . مقدار العمل والجهد اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة، وإحداث التغيير الإيجابي!! إن تحقيق الطموحات والوصول الى التوقعات يحتاج إلى المثابرة، وإلى عمل صادق متواصل، والتغلب على الإحباطات التي قد تعترضكم، فإلى الصبر ومواجهة التحديات. سيحالفكم النجاح حيناً، وستواجهكم التحديات أحياناً، ولكني على ثقة أن عزيمتكم وقدراتكم ستتغلب على الصعاب، وستحققون النجاح، ليس فقط لأنفسكم، ولكن لأسركم ووطنكم أيضاً، ولكم في صاحب السمو خيرُ قدوة، لما تستطيع الطاقات الشابة، المحبة لوطنها، أن تحقق، فهنيئاً لنا بكم. وهنيئاً لكم ما وصلتم إليه".

◄ طموحات أكبر

وقالت الدكتورة المسند: إن العمل مستمر وعجلة الحياة لا تتوقف، فالجامعة لن تقف عند إنجازاتها ومكتسباتها، بل تشخص أبصارها نحو طموح أكبر، وتحديات جديدة. وتبقى مسؤولية تقديم التعليم النوعي، وبناء الكوادر الوطنية المؤهلة، أهم تحدياتنا، ومصلحة الوطن بوصلة رحلتنا. فمن المتوقع أن يبلغ عدد الطلاب بحلول 2020، إلى حوالي العشرين ألفاً.

ويبقى الحفاظ على جودة مخرجات التعلم شغل الجامعة الشاغل، ومواكبة احتياجات سوق العمل المتنامي محلياً، والتوجهات الأكاديمية عالمياً غايتنا. وسنكون رعاية صاحب السمو وتوجيهاته، خير معين بإذن الله.

وتوجهت رئيسة الجامعة ، في ختام كلمتها ، بالشكر والعرفان، إلى الكوادر الإدارية والأكاديمية المخلصة، في الجامعة، أسهمت وتسهم في تحقيق رسالتها في شتى مجالات عملها. بعض الوجوه قد تكون معروفة لديكم، وبعضها الآخر جند مجهولون، يحق لهم أن يكرموا اليوم على عطائهم الصامت الدؤوب.

وقالت: إنه "خلال دورات رئاسية ثلاث، امتدت على مدار 12 سنة، كان لي شرف تخريج ما يقارب العشرين ألف طالب وطالبة، من هذه الجامعة المعطاء، أنظر إلى كل واحد منهم نظرة فخر وتفاؤل، وأعلم يقيناً أن كل واحد منهم يشارك اليوم في بناء قطر المستقبل، وأن كثيراً منهم بدأ بالفعل يقود التطوير في نطاق تخصصه، أو مجال عمله. وكلي ثقة بأن الجامعة ستستمر عاماً بعد عام، وجيلاً بعد جيل بتخريج بناة المستقبل، وبرفع جودتها لتمكين شباب الوطن وتعزيز المنظومة التعليمية في قطر.

كما ستستمر في بناء قدراتها، كمحرك لعجلة البحث العلمي على مستوى المنطقة، ومورداً لا ينضب لخدمة المجتمع.

الجامعة حققت نقلةً نوعيةً في البُنيةِ التحتيةِ والخِدميةِ التي تهيئ للطالب بيئةً محفزة للتعلم

الدفعة الثامنة والثلاثون تضم 1423خريجاً وخريجة منهم 382 خريجاً و1041 خريجة

د. شيخة المسند

عريف الحفل